

شرح الطحاوية | درس (02) | أ.د. أحمد بن عبد الرحمن

القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اجمعين
اما بعد فان نعتذر ابتداء عن تأخر بدء هذا الدرس لكم وللمتابعين عن طريق البيرسكوب وذلك - 00:00:00

بسبب هذه الاحوال الجوية فقد آآ حصلت ريح آآ جرى من اثرها بعض الحرج لهذا نذكر فائدة فقهية بين يدي هذا هذا الدرس وهو ما
دل عليه حديث ابن ابي عباس رضي الله عنه عنهم في - 00:00:24

صحيح في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا فقيل
لابن عباس ما اراد الى ذلك؟ قال اراد الا يخرج على امته. فدل على انه اذا وجد - 00:00:44

فان الحرج يجلب التيسير ومن التيسير ان يجمع الناس اذا احتاجوا الى الجمع. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله عدة صور لهذا الحرج.
منها المطر ومنها الوحي الذي يشق معه اه التنقل. وحد المطر بانه مطر بيل - 00:01:04

ثياب بمعنى يرويها الوحل بالزلق الذي ينشأ عنه صعوبة في الوصول الى المساجد وذكروا سورة ثالثة وهي الريح الشديدة الباردة.
فاما وجد ريح كليلتنا هذه وانضم اليها ايضا هذا الغبار الذي يقضي آآ العيون - 00:01:28

يؤذى بعض الناس المصابين بالربو فلا حرج ان يجمعوا بين العشاء آآ والمغرب آآ فهذا فيه ان شاء الله فمن جمع فلا حرج عليه. ومن
ترك فلا حرج عليه. تفضل يا ابا عبد الرحمن. بسم الله - 00:01:48

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشیخنا وبارك له في علمه.
واغفر له انا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى. ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولا - 00:02:08

نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكروهم. ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين وايمان
واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. ونثبت الخلافة بعد رسول الله - 00:02:28

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يذكر العلماء باب الصحابة في متونهم العقدية. وذلك
لسبعين. السبب الاول هو منزلة الصحابة في الدين. اذ انهم - 00:02:48

هم الواسطة في التبليغ بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد اثنى الله تعالى عليهم في كتابه وذكرهم فكانت محبتهم كما قال
الشيخ دين وايمان. السبب الثاني هو حصول الواقعية من اهل الاهواء والبدع - 00:03:08

في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الزنادقة لما يئسوا من الطعن في الكتاب والسنّة ارادوا ان الواسطة بيننا وبين نبينا
صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة. فانه اذا جرح الناقل لم يقبل - 00:03:28

المنقول فلأجلد آآ اعتقاد المصنفون آآ في الاعتقاد ان يذكروا باب الصحابة. وما يجب لهم يحرموا في حقهم. والصحابة جمع صاحب او
صحابي العلماء بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وقال بعضهم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

لم يقطة في حياته مؤمنا به ومات على ذلك. ومحل هذا في علم مصطلح الحديث. فلا بد من اللقاء. فلو سمع بالنبي صلى الله عليه

وسلم ولم القهر فلا يكون صحابيا ولو امن به مثل النجاشي ومثل يزيد ابن الاسود الجرشي واويس القرني وغيرهم - 00:04:19
وغيرهم. ولابد ان يكون حال لقائه مؤمنا به. فلو لقيه حال شرك فانه ثم اسلم بعد ذلك فانه لا يكون صحابيا ولا يثبت له وسط
الصحبة. وهذا ينطبق على كثيرين لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

عليه وسلم في العهد المكي وفي الموسم ودعاهم ولم يستجيبوا. ثم اسلموا بعد ذلك. فلا يثبت لهم وصف الصحبة. آلا يلزم من ذلك
رؤيه اذ قد يكون ذلك الرجل اعمى. لهذا اثروا ان نعبر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم او من اجتمع بالنبي - 00:05:02
صلى الله عليه وسلم على من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ولابد ان يكون مؤمنا به ولو قدر انه لقي مؤمنا به ثم ارتد عن الاسلام
فقطعاً تبطل الصحبة. لكن لو قدر انه عاد الى الاسلام مثل طليحة ابن - 00:05:22

الاسدي فالراجح ان وصف الصحبة يعود اليه. ايضاً لابد ان تكون هذه اه الروءة او الرقية او الاستماع حال اليقظة. فلو رأاه
في المنام لم تكن صحبة - 00:05:42

اه ايضاً لابد ان يكون ذلك في حياته. فلو قدر انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقبل ان يدفن بعد موته وقبل ان يدفن
فالراجح انه لا يكون صحابيا. وهذا لا ينطبق الا على حالة واحدة - 00:06:00

حالة ابي ذؤي الهذلي اه رحمه الله فانه قدم المدينة في اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرآه بعيني رأسه مسجل.
لكنه بعد موته. آلا ايضاً لابد - 00:06:21

ان ان يستمر كما اسلفنا على ذلك بان يموت على الاسلام. فمن تحقق فيه هذا الوصف فهو صحابي. والصحابة ومراتب كما سنرى.
تبين المصنف رحمة الله الواجب تجاههم. فقال ونحب اصحاب رسول الله - 00:06:41

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. محبتهم بمعنى اه ان نجد في قلوبنا انجذاباً وتعلقاً ومودة لهم. ولا نجد ضد ذلك من البغض والشحنة
فمن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك - 00:07:01

كان الحب والبغض من اوثق عرى الایمان. فلما كان هؤلاء الصحابة هم النخبة المختارة والصفوة المنتقاة الذين جمعهم الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم من نزاع القبائل والامم ففيهم صهيب الرومي وبلال - 00:07:31

حبشي وسلمان الفارسي وفيهم من قبائل العرب المختلفة من جهينة ومن غفار ومن الاوس والخزرج قبل ذلك من قريش ومن سائر
قبائل العرب آلا اصطفى الله تعالى اماكنهم وقادهم وساقهم الى نبيه صلى الله - 00:07:51

صلى الله عليه وسلم عن علم وحكمة سبحانه وبحمده واثني عليهم وزكاهم في كتابه فكانوا حريين بالمحبة اه الحالصة فتوجب
محبتهم. وبين الشيخ رحمة الله ان هذه المحبة محبة متزنة. لا غلو فيها - 00:08:11

ولا جفاء. لا افراط ولا تفريط. فقال ولا نفرط في حب احد منهم كما افروط الروافض في حب علي والبيت حتى
ادى بهم ذلك الى بعضهم الى ان - 00:08:31

يصف علياً رضي الله عنه بالالوهية. كما قال قالت السبيئية اتباع عبد الله بن سبأ فانهم زعموا انه الله ولما سمع علي رضي الله عنه
مقالاتهم عظم عليه ذلك وامر بالاخاذيد فخذت في باب كندة. من ابواب الكوفة واضرم فيها النار والقى فيها السبيئية - 00:08:51

حتى انهم قالوا ما ازدنا فيك الا يقينا فانه لا يعذب بالنار الا الله والقاهem في النار وقال لما رأيت الامر امراً منكراً اجلت تنادي ودعوت
قبرة. قبرة غلامه. فهؤلاء غلو في حبه وافرطوا. ولم تنزل الروافض على من القرون. يغلون - 00:09:14

في اه في من يسمونهم اه ائمتهما الثاني عشر. وهؤلاء الائمة الثاني عشر اه رضي الله عنهم صحابتهم ورحم تابعيهم برءاء منهم ومن
افکهم فانهم يغنوون فيهم غلو يبلغون فيه بهم ما لا - 00:09:34

بالانبياء بل يخلعون عليهم صفات الالوهية. وانهم يعلمون الغيب وانه تخضع لهم جميع ذرات الكون الى غير ذلك من عباراتهم الفجة.
وبالمقابل لا نتبرأ من احد منهم. وذلك المشار اليهم هم - 00:09:54

نواصب الذين ناصبوا آلا الصحابة واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم العداء. اعني بهم الخارج فان الخارج الاولين
الذين يقال عنهم المحكمة الاولى آلا كفروا اهل صفين واهل التحكيم وترءوا منهم. فاهل السنة والجماعة بحمد الله

وسط بين طرفين. بين اهل - 00:10:14

الغلو واهل الجفاء. بين اهل الافراط واهل التفريط. هذا معنى قول الشيخ ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم قال ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون - 00:10:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار من الایمان ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يثنى على طوائف وافراد من آآاصحابه من احياء الاوس والخزرج ومن قبائل العرب ومن اه بعض اصحابه باسمائهم حتى حفلت كتب السنن والصحاح بما يسمى - 00:11:00

في المناقب كتاب المناقب يذكر فيه مناقب الصحابة الكرام ومناقب بعض احياء العرب وقبائلهم فلهذا ذم الشيخ رحمه الله من يبغضهم فانما فانه لا يبغضهم الا زنديق. لا الا زنديق. قال علي ابن المديني اذا رأيت الرجل يتنقص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق. فانهم ارادوا - 00:11:25

وان يجرحوا شهودنا ليبطلوا ديننا. او كما قال رحمه الله. وبغير الخير يذكرون يعني انه يذكرون بسوء هذا هو الذي يقع من اهل الاهواء والبدع من الروافض ومن النواصب. فانهم ينالون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

اما اهل السنة فانهم على الصد من ذلك يذكرون مناقبهم وفضائلهم ويدعون لهم كما وصف الله تعالى في سورة الحشر حيث ذكر اطياق المؤمنين فبدأ بالمهاجرين فقال للفقراء المهاجرين الذين - 00:12:16

من ديارهم واموالهم يتغرون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ثم ثنى فقال الذين جاءوا والذين تهبوا واؤوا الدار والایمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:12:36

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وهؤلاء هم الانصار. حتى قيل ما نزل مهاجر على انصاره الا بقرعة. ثم ذكر الطبقة الثالثة وهم التابعون. فقال والذين جاءوا من بعدي - 00:12:56

يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف فهذا هو الواجب على المؤمنين وهذه طريقة اهل السنة والجماعة وهو الثناء العطر والذكر الحسن والدعاء بالرحمة - 00:13:16

والمفقرة لسالفتهم بخلاف الروافض ومن شابهم من اهل الاهواء والبدع. ولهذا قيل لو قيل لليهود من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب موسى ولو قيل للنصارى من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب عيسى. ولو قيل للروافض من شر ملتكم؟ لقالوا اصحاب - 00:13:36

محمد وهذا والعياذ بالله علامة الخذلان. قال وحبهم دين وايمان واحسان. الله اكبر. وهذا هو وجه ادخال هذا الباب في متن الاعتقاد ان حب الصحابة من الدين والایمان والاحسان. وفي هذا لفتة مهمة - 00:13:58

وهو ان المصنف رحمه الله جرى على طريقة مرحلة الفقهاء في عدم ادخال الاعمال في مسمى الایمان ولكن واضح ان ذلك ينتقد عليهم في الاعمال القلبية. فالحب عمل قلبي. ومع ذلك سماه ها هنا ايمانا. سماه - 00:14:18

ایمانه وهذا من اقوى ادلة اهل السنة والجماعة على دخول العمل في مسمى الایمان فان من ادخل عمل القلب في مسمى الایمان فلازمه ان يدخل ايضا اعمال الجوارح. فحبهم دين وايمان واحسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حق - 00:14:38

حب الانصار من الایمان. وكذا حب علي رضي الله عنه. فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال وبغضهم كفر ونفاق وطفيان. وانتقل بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي مسألة الخلافة - 00:14:58

قال رحمه الله وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اولا ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وتفضيلا له وتقديما على جميع الامة ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم لعثمان - 00:15:18

رضي الله تعالى عنه ثم لعلي ابى طالب رضي الله تعالى عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. مسألة الخلافة من المسائل الاعتقادية المهمة فان اهل السنة والجماعة لم يختلفوا ابدا في ترتيب الخلفاء - 00:15:38

اربعة فقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اما خلافة ابى بكر الصديق رضي الله عنه فقد قال بعض العلماء انها ثبتت بالنص الجلي - 00:15:58

وقال اخرون بل بالنص الخفي والايماء والاشارة ومبادئ الصحابة له. وهذا هو الراجح. لا نقول انها ثبتت النص الجلي لأن النص الجلي يعني ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بتصريح العبارة الخليفة بعدي ابو بكر. لكن - [00:16:21](#) هذا ثبت بالنص الخفي. فقد ثبت في الحديث ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ائتي من قابل يعني في السنة القادمة [00:16:41](#) فقلت ارأيت ان لم اجدك؟ قال ائت ابا بكر - [00:16:41](#) ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته قال ائتوني بكتاب اكتب لكم اكتب لكم اراد ان يعهد فكأنهم اختلفوا عنده اه في هذا فقال قوموا عندي ثم قال يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر - [00:16:58](#) ثم انه صلى الله عليه وسلم في مرض موته استخلف من؟ استخلف ابا بكر. ولهذا قال الصحابة الصحابة في سقيفة بنى رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لدیننا فكيف لا نرضاك لدنيانا؟ فلهذا لما توفي رسول الله - [00:17:19](#) صلى الله عليه وسلم واجتمع الاوس والخرج في سقيفة بنى ساعدة ليختاروا خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم اتاهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة. ثم اه اتفقوا على بيعة ابي بكر الصديق واطبق المسلمين على بيعتهم - [00:17:39](#) هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في فضائله فانعقد الاجتماع على بيعة ابي بكر الصديق وكان يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فثبتت خلافته كما سمعتم بالنص الخفي والايماء - [00:17:59](#) اشارة ومبادئ المسلمين له بذلك. اما خلافة عمر رضي الله عنه فانها ثبتت بوصية ابي بكر وعهده اليه. وببيعة المسلمين له بعد ذلك فلم يعترض عليه معترض. وكانت خلافته خيرا وبركة وعزا - [00:18:20](#) لل المسلمين كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه قال فاخذها ابن الخطاب فاستحال فلم ارى عقيبها يثري حتى ضرب الناس بعطن او كما قال. واما خلافة عثمان رضي الله عنه فانها ثبتت - [00:18:40](#) شورى الستة الباقيين من العشرة المبشرين. فان عمر رضي الله عنه اه دنت وفاته بعد طعن ابي لؤلؤة المجوسي له. اه وكل الامر الى من بقي من العشرة هل المبشرين؟ وادخل معهم ابنه عبد الله ابن عمر شريطة الا يكون الامر له - [00:18:59](#) وان يختاروا من بينهم خليفة فمنذ بدء الامر خرج طلحة والزبير من الامر وكذلك عبد الرحمن بن عوف وانحصر الامر في علي وكان سعيد ابن زيد قد توفي رضي الله عنه. فانتدب عبد الرحمن بن عوف لاستطلاع - [00:19:27](#) اه ارى الناس وجعلوا الامر اليه. صار عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يسأل حتى ذوات الخدور والرجال والنساء ثم بعد ذلك جمعهم وقال رأيت الناس لا يعدلون بعثمان احدا. فباعوا عثمانا بيسرا - [00:19:51](#) وموافقة واجماع. فكان عثمان رضي الله عنه ذو النورين هو الخليفة الثالث. وامتدت الفتوحات في آئد عثمان رضي الله عنه وحصل خير ووفر كثير. لكن في النصف الثاني من خلافته رضي الله عنه آر رفع الخوارج رؤوسهم وصاروا يثيرون الفتنة - [00:20:14](#) يقلبون الناس ضده حتى انهم توادعوا في الموسم موسم الحج فلما انقض الموسم ان الى المدينة وعسكروا خارجها وطالبوها عثمان رضي الله عنه بان يخلع نفسه من الخلافة فابى وقال ثوب البصري الله لا اخلعه - [00:20:41](#) ثم اه حاصروا بيته فاراد الصحابة رضوان الله عليهم ان يدفعوا عنه فمنعهم وقال والله لا ارضي ان تراق قطرة بسببي وآبقي صابرا محتسبا حتى تسور عليه اولئك الخوارج بيته وقتلوه في بيته - [00:21:03](#) ثم فروا من المدينة وذهبوا. اجتمع الناس في المسجد وباعوا عليا رضي الله عنه. فثبتت الخلافة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه على خلاف بين المسلمين. فان اهل الشام لم يبايعوه. وجرت فتن اه لا تخفي مما - [00:21:25](#) آللله له في ذلك حكمة بالغة لهذا قال الشيخ رحمة الله وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديما على جميع الامة. حق له رضي الله عنه فانه جدير بهذا الفضل. ومن فضله - [00:21:45](#) انه اول من اسلم من الرجال. واسلم على يده جمكبير من السابقين الى الاسلام. واعتق من الضعفاء الذين دخلوا في الاسلام عددا كبيرا بحر ماله وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد امن علي في نفسه ومالي من ابى بكر يا له - [00:22:09](#)

وكان معه في الغار في الهجرة. وابتت الله هذه الفظيلة له اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وكان دوما معه في السراء والضراء واقرب الناس اليه. ففظائله رضي الله عنه يطول بها المقام - [00:22:37](#)

قال ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب اعز الله به الاسلام فانه لما اعتنق الاسلام ما الاسلام في ارتفاع. حتى انه لما اسلم خرج المسلمين من دار الارقم ابن ابي الارقم صفين. على احدهما - [00:22:57](#)

عمر وعلى الثاني حمزة وطافوا بالبيت بمرأى من المشركين. مناكفة لهم واظهارا لدين الله. ولما وكان مع رسول الله عليه وسلم ومع ابي بكر رضي الله عنه في خلافته وزيرا معينا مشيرا ولما ات الخلافة اليه - [00:23:17](#) امتدت الفتوح ففتحت الشام والعراق ومصر وفارس دونت دواوين مصر الامصار وكان رضي الله عنه اية في القوة وفي ظبط الامور ويتبع الصغيرة والكبيرة حتى رأه مرة عثمان في نحر الظهيرة يزول به السراب. فلما اقبل قال ما اخرجك يا امير المؤمنين في [00:23:37](#) -

في هذا الحرج قال بغير من ابل الصدقة نجت فخشيت ان يسألني الله عنها. ذهب يطلبها قال قد اذهبت من بعدك. ومن عمر لا يتسع لها المقام. حتى قالت عائشة رضي الله عنها زينوا مجالسكم بذكر عمر. واما عثمان رضي الله عنه - [00:24:07](#)

قال ثم لعثمان فهو ذو النورين. ولما سمي او لقب بهذا اللقب لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه رقية فلما ماتت زوجه ام كلثوم ابنته فلا يعلم انه اجتمع لشخص ابنتينبي الا لعثمان - [00:24:27](#)

رضي الله عنه وكان باذلا لماله وهو الذي جهز جيش العسرة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على عثمان ما فعل بعد اليوم وهو الذي منه الملائكة ومناقبه رضي الله عنه كثيرة. ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله - [00:24:47](#) عليه وسلم وزوج ابنته وهو اول من امن من الصبيان وكان فارسا شجاعا ثبت الله تعالى وبه آآ الدين مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكان نعم الوزير والمعين. وابتلي - [00:25:07](#)

الله عنه في زمانه الخلاف والفرقة فانه قد خرج عليه اهل الشام او خالفوه وجرى خطوب واحن ومحن وكان اه نهاية اه امره ان طعنه اه عبد الرحمن بن ملجم الخارجي فكانت له شهادة - [00:25:27](#)

رضي الله عنه وارضاه. فهؤلاء هم الخلفاء الراشدون. والمقصود بال الخليفة الراشد من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح. واولى الناس بهذا الوصف هم اصحاب هم الخلفاء الاربعة. فكل - [00:25:47](#)

من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح فهو خليفة راشد. لهذا قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فهم - [00:26:07](#)

الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. فاذا صدر الفعل او القول من احدهم فيقال هذه سنة راشدية يعمل بها ويؤخذ بها ويعلم انها انما خرجت من مشكاة النبوة. فهم الصقوا الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

واشدهم رأيا واعقهم اه علما واقلهم تكلا رضوان الله عليهم. ومن نازع في خلافة في واحد منهم فهو اضل من حمار اهله. من نازع في خلافة واحد منهم وشك في آآ خلافته فهو اضل من - [00:26:47](#)

واضل هؤلاء هم الرافضة الذين ابطلوا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. وزعموا انهم اغتصبواها من علي وعلي نفسه رضي الله عنه كان وزيرا معينا من سبقة من الخلفاء فيا عجا لهم - [00:27:07](#)

كيف يرون عليا على هذه الحال؟ الا يسعهم وسعة ثم اذا زعموا بأنه فعل ذلك تقية كما يزعمون. ففي هذا اعظم الطعن والخط على علي. كيف يستعمل التقى في حق احقة الله له وكان اولى الناس به. فالقوم في ضلال مبين. وبعد ان ذكر هؤلاء الخلفاء - [00:27:27](#)

انتقل الى من يليهم في الفضل فقال رحمة الله وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - [00:27:53](#)

وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف ابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. نعم. هؤلاء العشرة السعداء قد شهد لهم النبي صلى الله - [00:28:13](#)

الله عليه وسلم فانه قام واحتطب وقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعند العشرة. فهذا شهادة عينية منه صلى الله عليه وسلم لهم. فلهذا نحن نشهد لهم كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. آآ سوى الاربعة الذين - 00:28:33

قدم ذكرهم رضي الله عنهم طلحة الفياض طلحة الخير الذي كان اه من السابقين الى الاسلام ومن من دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعارك في احد وغيرها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اوجب - 00:28:53

اوجب يعني وجبت له الجنة. وكذا الزبير بن العوام فانه رضي الله عنه له قدم صدق في الاسلام سعد اراد به سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص ايضا من السابقين الى الاسلام وهو اول من - 00:29:13

سهما في سبيل الله صبر في دين الله وهو الذي نزل فيه قوله تعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا. فارادت امه ان ترده عن الاسلام. وحلفت الا تطعم حتى تموت او يرجع عن دينه. فبقيت ثلاثة ايام - 00:29:33

وقال لها وكان منابر الناس بامه. والله يا امه لو خرجمت لو كان لك عشرة انفس فخرجمت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا ولا رجعت عنه. وهو الذي قاد المسلمين في معركة القادسية التي فتح الله تعالى بها العراق وفارس. وسعيد - 00:29:55

سعيد بن زيد وهو آآ زوج اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله ذكر في قصة اسلام عمر وكان من الصحابة الصالحين المجاهدين اه في اه فتوح الشام. وعبد الرحمن بن عوف اه الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة. في اه - 00:30:15

جارته وكان من البازلدين المنافقين في سبيل الله تعالى. المجهزين للغزوات وابو عبيدة عامر ابن امين هذه الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم لقبه بهذا اللقب. وقد كان آآ قائدا في فتوح الشام. فهو - 00:30:35

والذي فتح دمشق وهو وحى الله ابن الوليد. وقال عمر لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته رضي الله عنه آآ فهو لاء النخبة الكريمة هم العشرة المبشرين بالجنة. ثم قال من احسن قولنا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و على الله و سلم وازواجه الطاهرات من كل دنس و ذريات المقدسين من كل - 00:30:55

فقد برى من النفاق. نعم. اه هذا الواجب علينا ان نحسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ننزلهم منازلهم. فلا ريب ان بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاضل بينهم تفاضل. فاذا كان الرسل بينهم تفاؤل - 00:31:25

فاصحابهم من باب اولى. قد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فكذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فاضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر بالاجماع. حتى ان عليا رضي الله عنه خطب على منبر الكوفة - 00:31:45

قال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولما بلغه ان اناسا يفضلونه عليهما قال من بلغني عنه ذلك جلته حدا الفريا. يعني ثمانين جلدة وبعد ابي بكر وعمر جرى بين المسلمين خلاف في المفاضلة لا في الخلافة في المفاضلة بين علي وعثمان - 00:32:05

بعضهم قدم عثمان وربيع بعلي. وبعضهم قدم عليا وربيع بعثمان. وبعضهم توقف. فهذا من القليلة التي اختلف فيها اهل السنة في امور الاعتقاد. وهي مسألة محتملة بحمد الله. ولكن امر اهل السنة والجماعة - 00:32:30

استقر على تقاديم عثمان على علي. حتى قال ايوب السختياني رحمه الله من قدم عليا على عثمان فقد ازرع للمهاجرين والانصار. يعني استهجن رأيهما. كيف المهاجرون والانصار؟ يقدمون عثمان في البيعة - 00:32:50

على علي ثم يأتي من يقول علي افضل من عثمان هذا لا يليق ولها استقر امر اهل السنة والجماعة على ان ترتيبهم في في الافضلية كترتيبهم في الخلافة ايضا اهل السنة والجماعة يفضلون اهل بدر. لأن الله اطلع عليهم وقال و قال اعملوا فقد آآ غفرت لكم - 00:33:10

فهمما يعني عمل البدر فهو مغفور له له. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ويفضلون ايضا اصحاب بيعة الرضوان لأن الله سبحانه وتعالى رضي عنهم. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وكان - 00:33:34

الف واربع مئة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار رجل بايع تحت الشجرة فهذا من الفضائل. كذلك يفضلون من انفق من قبل الفتح وقاتل على من انفق من بعد الفتح وقاتل. والمقصود - 00:33:55

فتح صلح الحديبية. فمن انفق قبل صلح الحديبية وقاتل فهو افضل من انفق من بعد وقاتل. فهذا هو واجب تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب ايضا حفظ الاسننة من الواقعة والخوض فيهم. وذلك - [00:34:17](#)

ان الروافض اللئام آذسوا في كتب التاريخ من الاخبار الباطلة الموضوعة ما يوغر الصدور على بعضها ولذلك فان هذه المرويات التي تروى في مساوئهم منها ما هو كذب ومن هو ما قد زيد فيه ونقص - [00:34:37](#)

وغير عن وجهه حرق والصحيح منه هم فيه معذرون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون ومن فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاختطا فله اجر واحد. ثم لهم من الفضائل والمناقب من الهجرة - [00:34:57](#)

النصرة والعلم النافع والعمل الصالح والحسنات الماحية ما يصبح هذا الذي يقال في حقهم نذر يسير مغمور بجنب فضائله وهذا هو الذي يجب اعتقاده فيهم اه رضوان الله عليهم وللحديث صلة بعد الاذان - [00:35:17](#)

يدخل في حد الصحبة اهل البيت اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين. وذلك وذلك يشمل بطوننا. العباس وال علي وال جعفر وال جعفر الحارت نعم آفهؤلاء اصحاب آه اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم مزيد محبة لهم مزيد محبة و مودة لقول الله - [00:35:37](#)

الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فيجب ان نحب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في ايمانهم ولقربتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب - [00:36:17](#)

لما ذكر له ان بعض قريش آآي جفوهם قال والله لا يؤمنوا حتى يحبونكم لله ولقرباتي ولكن لا نغلو في حبهم بل نحبهم بمحبة الله تعالى ولقربتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. كما اننا ايضا نحب ونواли - [00:36:37](#)

ازواجه الطاهرات. كما عبر المصنف الطاهرات من كل دنس. لان الله طهرهن وزكاهن في سورة وغيرها فنحبهن ونعتقد انهن امهات المؤمنين. كما قال تعالى وا زواجه امهاتهم. ونعتقد انهن زوجاته في الآخرة. وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة. ومات عن تسع - [00:36:57](#)

ومات عن تسع وافضلهن خديجة وعائشة رضوان الله عليهما فان لخديجة منزلة رفيعة عند النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اكثرا ولاده. وكان لها منه النصرة والتثبيت. كما هو معروف في اول الاسلام. واما عائشة - [00:37:27](#)

كانت حبيبة قلبه وكان يقول عنها فضل عائشة على النساء كفضل الشريعة على سائر الطعام. وكذا بقية امهات المؤمنين ام سلمة وامي حبيبة وحصة وصفية وسودة بقية امهات المؤمنين فلهن - [00:37:47](#)

الحب والموالاة. ثم قال المصنف رحمة الله وعلماء السلف وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين. اهل الخير والاثر واهل فقه لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. ولا نفضل احدا من الاولياء على احد - [00:38:07](#)

من الانبياء عليهم السلام. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. ونؤمن بما جاء من كراماتهم. وصح عن من رويا لهم نعم من طريقة اهل السنة والجماعة ثناء العطر والذكر الجميل لعلماء السلف من السابقين وهم - [00:38:33](#)

المحدثون والفقهاء الذين اشتغلوا بالرواية والدرایة. ولم يستغلوا بعلم الكلام او بالاحوال الخرافية الصوفية وانما كانوا حملة علم كما قال كما جاء في الاثر يحمل هذا الدين من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالبيين - [00:38:53](#)

حال المبطلين. فهؤلاء هم حملة العلم واهل العلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع منا مقالة فوعاها. فاداها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه - [00:39:13](#)

فالمشتغلون بذلك هم علماء السلف. علماء السلف هم المشتغلون بالرواية والدرایة وهم بحمد الله تعالى سلسلة ذهبية ونخبة اه خيرة اه مصطفاة في جميع البلدان والامصار لم ينقطع واردهم بحمد الله - [00:39:33](#)

فكل جيل يسلم الى جيل. وبعد الصحابة التابعون. وبعد التابعين اتباع التابعين. وافضلهم هم القرؤن الثالثة المفضلة لقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال رحمة الله - [00:39:53](#)

واصفا ايامهم اهل الخير والاثر. الخير يعني العمل الصالح والاثر اراد به الرواية والحديث واهل الفقه والنظر يعني انهم اهل الفقه

في دين الله واستنباط الأحكام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مثل ما - 00:40:13

بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانابتت الكلأ العشب الكثير وكان منها أجنب امسكت الماء فشرب الناس منه وسقوا وزرعوا وكان منها قيungan لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا - 00:40:33

كلاً كذلك مثل من نفعه الله بما بعثني به من الهدى والعلم فعلم وعلم. فهذه هي الطائفة الأولى الرواية والدرية ومثل من لم يرفع بذلك رأساً يعني لم يشتهر بالفقه وإنما كان راوية وينطبق هذا على - 00:40:53

ممن اشتغل بالحديث ومن لم يرفع ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به وذلك ينطبق على على القيungan الذين ينزل عليهما ماء السماء فيسخ يمنة ويسرة. وهؤلاء أيضاً ينزل عليهم وهي السماء فلا يقبلوه ولا يلتفتوا - 00:41:13

اليه. فاحق الناس بهذه الأوصاف الجميلة هم أه علماء السلف رحمهم الله. فهم على طريقة واحدة لا خلاف بينهم وهم خير من الخلف. خير من الخلف الذين ابتدعوا الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية. لهذا قال لا يذكرون - 00:41:36

الى بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل. على غير السبيل. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم وساءت مصيرها. فسبيل المؤمنين هو اتباع اثار - 00:41:56

السلف الصالح. ثم قال لا نفضل أحداً من الأولياء على أحد من الانبياء. من الولي؟ من كان لله تقىاً كان لله ولها هذا هو الولي مأخوذ من الولي وهو الدنو. الولاية إنما تناول بتقوى الله. قال الله تعالى إنما الولي - 00:42:16

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. فليست الولاية بالدعوى العريضة بان يقول قائل هذا ولها ولابوه ولها وجده ولها وبيتهم بيت أولياء. لا وإنما الولاية تكون بطاعة الله وتقوى. فمن كان لله تقىاً كان لله - 00:42:36

ولها. ومع ذلك فلا يجوز تفضيل أحد من الأولياء على أحد من الانبياء. ونقول النبي واحد افضل من جميع الأولياء وهو بذلك يشير الى دعوة يدعى بها بعض الصوفية الممخرقين فيزعمون ان مرتبة الولاية افضل من - 00:42:56

النبوة حتى قال قائلهم مقام النبوة في بربخ فوق الرسول ودون الولي سبحان الله قلب السلم يعني جعل أعلى المراتب الولاية ثم النبوة ثم الرسالة. والحق أن أعلى الرتب هي الرسالة ثم النبوة. وأما الولاية فتأتي بعد ذلك - 00:43:16

بشيء كثير. وإنما كان ولها اتباعه للنبي والرسول. فهذه الدعوة التي يدعى بها زنادقة الصوفية من يعني تعظيم الولاية وإن الولي اعظم من النبي دعوة كفرية. فلهذا قال ولا نفضل أحداً من الأولياء على أحد من الانبياء عليهم السلام - 00:43:36

ونقول النبي واحد افضل من جميع الأولياء. ثم قال ونؤمن بما جاء من كراماتهم. وصح عن الثقات من روایات نعم. الكرامة ايها الكرام هي امر خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد عبد صالح - 00:43:56

وهذا قد جرى في الامم السابقة وجرى في صدر هذه الامة ويجري في اخر هذه الامة. وفي الامم السابقة تعلمون قصة الفتية من اهل الكهف. ما ناموا ثلاثة يا اخو تسع سنين ثم بعثهم الله. مريم رحمة الله ورضي عنها. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا.

كي يجد عندها - 00:44:16

فاكهة الشتاء في الصيف فاكهة الصيف في الشتاء. يقول اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله. وفي صدر هذه الامة وقعت كرامات عظيمة كثيرة للصحابية وللتتابعين. فالكرامة ويعق في اخر هذه الامة ايضاً كرامات كما يقع للمهدي الذي يكون - 00:44:39

في اخر الزمان ويحثو المال ولا يعوده. فالكرامة لا تقطع لكن كما قال الشيخ لابد من اه النقل الصحيح عن الثقات من روایاتهم. اما ما يدعى به بعض الصوفية من كرامات مزعومة لا ولائهم بلا دليل ولا سند ولا - 00:44:59

وانما مجرد دعوى لكي يعني يكتروا بها الاتباع ويخدع بها العامة فلا يلتفت اليها. حتى ملأوا بطون الكتب من هذه آآ الخرافات كطبقات الشعراني وغيرها. اما ما صح فاننا نقبل به ونعلم ان الكرامة تكون آآ - 00:45:19

اجل اظهار فضل الولي والاجل نصرة الدين والاجل دفع ظرر ولبيان قدرة الله عز وجل وفيها ايضاً اية للنبي الذي يتبعه الولي فان هذا الولي انما نال هذه الكرامة بسبب اتباعه للنبي والكرامات على نوعين اما - 00:45:39

تكون في العلوم والمكاشفات واما ان تكون في القدرة والتأثيرات. فمن امثلة الكرامة في العلوم والمكاشفات ابي بكر الصديق عن عن

ان الذي في بطن امرأته غلام ومن ذلك ايضاً ما جرى من عمر رضي الله عنه حينما كان آماً على المنبر فجلي له مشهد ورأى بعض المسلمين - [00:45:59](#)

في بلاد فارس والعدو يحيط بهم ويريد ان يوقعهم في كمين. فنادى باعلى صوته يا سارية الجبل يا سارية الجبل وهو يبعد عنه الاف الاميال فسمعه سارية ومن معه فاحتلوا بالجبل فهذه - [00:46:25](#)

كرامة في العلوم والمكاشفات. ومن الكرامات في القدرة والتأثيرات ما وقع خالد ابن الوليد رضي الله عنه. حينما حاصر حصنا فجاء احد قواد الروم ومعه كأس فيه سم زعاف وقال ان شربته تبعثكم على دينه - [00:46:45](#)

فأخذ خالد وقال باسم الله ثقة بالله وتوكل على الله وشربه. فلم يصبه سوء واسلم الرجل. ومن ذلك ما جرى العلاء ابن الحضرمي رحمة الله رضي الله عنه. كما حدث ابو هريرة قال انهم لما بلغوا سيف البحر - [00:47:05](#)

نزل العلاء بن الحضرمي فركع ركعتين ثم قال يا عظيم يا حليم يا عظيم اجزنا. قال ابو هريرة لقد كنا يومئذ اربعة الاف فوالله ما ابتلنا خف ولا نصل ولا حافر - [00:47:25](#)

فهذا ذكر الكرامات يطول. ثم قال رحمة الله ودين الله في الارض والسماء واحد هو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا - [00:47:42](#)

وهو وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر. وبين الامن والاياس. نعم دين الله تعالى واحد. ليس لله عدة اديان كما يتوهם بعض الناس. بعض الناس يتوهם ان لله عدة اديان. اليهودية - [00:48:02](#)

هو الاسلام وهذا خطأ فاحش. دين الله واحد هو الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فجميع انبائه بعثوا بدين واحد. قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - [00:48:22](#)

وعيسى ان اقيموا الدين. دين واحد ولا تتفرقوا فيه. وقال سبحانه هو من يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. اذا ما هي بيهودية اليهودية هي مآل اليه دين موسى بعد تحريف الاخبار - [00:48:42](#)

ما هي النصرانية؟ هي ما اال اليه دين عيسى بعد تحريف الراهب. ولهذا برأ الله منها ابراهيم وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وبراً منها انباء بني اسرائيل فقال ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري - [00:48:58](#)

ولا انتم اعلم ام لا. بل ان الله سماهم مسلمين. قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلمو. فانباء بني اسرائيل كلهم مسلمون. لكن الاسلام له اطلاقان. اسلام بالمعنى العام وهو الذي عليه جميع - [00:49:18](#)

انباء الله وجميع المؤمنين من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. هذا هو الاسلام الذي عليه جميع انباء الله. فدعوتهم واحدة. وهناك اه - [00:49:38](#)

يعني تعبير بالاسلام الخاص وهو ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من العقائد المتينة الصحيحة والشائع العادلة والاخلاق الرفيعة والاداب العالية. بوصفه الدين الخاتم. فالامر كما قال الله - [00:49:58](#)

ان الدين عند الله الاسلام. وبين الشيخ بان هذا الدين وهو الذي اه عليه اهل السنة والجماعة. بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. يعني انه وسط بين طرفين وعدل بين عوجين كما - [00:50:18](#)

فلا افراط ولا تفريط ولا تشديد ولا تساهل فهم في باب الصفات بين التشبيه والتعطيل كما جرى بيانه سابقا وفي باب القدر بين الجبر والقدر وآماً في باب الخوف والرجاء بين الامن والاياس - [00:50:38](#)

ثم ختم المصنف رحمة الله هذا المثنى الشريف بقوله هذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا نحن براء الى الله من براء ونحن براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله تعالى - [00:50:58](#)

ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفرفة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم. من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلالة منهم ونحن منهم براء وهم عن وهم عندنا ظلال عندنا

ظلال واردياء وبالله - [00:51:18](#)

بصمة والتوفيق والحمد لله. اذا هذا ديننا الذي هدانا الله تعالى اليه ومن به علينا كما قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:51:48](#)

فامتن الله على عباده وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذا المشار اليه ما تقدم في هذا المتن المفيد آآ ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ليس عندنا - [00:52:08](#)

كما عند غيرنا بل ما نقوله بالسنتنا نعتقد بقلوبنا وما نعتقد بقلوبنا نعبر عنه بالسنتنا ونبرأ الى الله من كل ما خالفه وذكر الشيخ اسماء بعض المذاهب والفرق الضالة التي خرجت عن السنة والجماعة فعدل - [00:52:28](#)

منهم المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدريه. وقد جرى ذكر هؤلاء وبيان ضلالاتهم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:52:48](#)

وجاء في حديث انهم قالوا من هم؟ يا رسول الله؟ قال لهم من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي وهم اهل السنة والجماعة. فجزى الله هذا الامام آآ خير الجزاء على ما اودع في هذه في هذا المتن العقدي المبارك - [00:53:14](#)

كالذى لم تزل الامة تنتفع به اعني ابا جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا واعتقادا صالحا وعملنا صالحا وتجارة لا تبور وانفس عاقبتنا في جميع الامور وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:53:34](#)

على الله وصحابه اجمعين - [00:53:54](#)